تحسين الحلبي

الانتصار الروسي

طرح مركز أبحاث «إنتاج المعرفة» الإسرائيلي أول من أمس سؤالاً على واشنطن وحلف الأطلسي على الشكل التالي: «هل أدرك الغرب أن روسيا تحقق انتصارات عسكرية في أوكرانيا ويتعزز اقتصادها؟» ويجيب: «بعد التحرش الأميركي الأطلسي بروسيا طوال العقدين الماضيين وتوسيع حلف الأطلسي حتى حدود روسيا، جاء الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا لتتبعه حملات إعلام غربية مكثفة واسعة الانتشار لتحريض العالم ضدها، لكن هذا العالم يرى الآن أن روسيا تقترب من تحقيق أهدافها ويتبين أن الشركات الغربية التي غادرت روسيا باعت تكنولوجياتها ومنتوجاتها للروس، وأصبحت الآن تحمل علامات تجارية روسية محلية، وظهر أن حملة الإفلاس الوهمي التي رددها الغرب عن روسيا جعلت موسكو تتحول إلى مركز اقتصادي بديل في الشرق، وتلحق الأضرار بأصحاب الديون الغربية».

وإذا كان هذا الموقع العبري يجرد على الكشف عن هذه النتيجة بمثل هذا الشكل فإن السؤال الآن هو: «إلى أين يسير الغرب في هذه الحال؟»

يرى داغ باندو من مركز أبحاث «كاتو للدراسات الإستراتيجية» الذي عمل سابقاً مساعداً خاصاً للرئيس الأميركي رونالد ريغان ومؤلف كتاب: «حماقات السياسة الخارجية: إمبراطورية أميركا العالمية الجديدة» في تحليل نشره أول أمس في مجلة «أنتي وور الأميركية الإلكترونية» أن الغرب «وضع أثناء اجتماع الدول السبع الاقتصادية الكبار سيناريوهاته الموعودة لاستمرار تعزيز الدعم العسكري لأوكرانيا وأعلن أنه سيقدم كل ما يحتاجه رئيس أوكرانيا من سلاح ودعم لتحقيق الأهداف المطلوبة، وهو ما أعلنه كذلك مسؤولون أميركيون في الأسبوع الماضي»، ويعلق باندو قائلاً: «لكن أجوبة ويندي شيرمان نائب وزير الخارجية الأميركي تدل على أن مسألة استمرار الحرب على روسيا أو عدم استمرارها تعود لأوكرانيا ورئيسها وأن واشنطن تترك هذا الموضوع لرئيس أوكرانيا فلوديمير زيلينسكي وما يراه هو، وكرر مسؤولون أوروبيون ما قالته شيرمان».

ويشكك باندو بصدق هذا الموقف لأنه يوحي وكأن الغرب يمنح زيلينسكي القرار الذي يراه للتوقف عند هذا الحد من الهزيمة المتواصلة وسيقبل الغرب في هذه الحال بإيقاف الدعم العسكري عنه، ولا شك أن مثل هذا الاستنتاج المنطقي يشير إما إلى بداية التراجع الغربي عملياً عن استمرار الاستثمار الغربي في الحرب التي يشنها على روسيا، وإما أنه مجرد رسالة إعلامية واهية تريد إيهام العالم والأوكرانيا بأن القرار بيد زيلينسكي وليس بيد من يستغل الدماء الأوكرانية ويستميت لإطالة زمن هذه الحرب التي أصبحت بلا جدوى للغرب بل انقلبت عليه وعلى مكانته ومصالحه ومستقبل علاقاته.

الكل يرى وخاصة زيلينسكي نفسه، من سجل أربعة أشهر على هذه الحرب الغربية على روسيا، أنه نفذ سلسلة من عمليات استسلام عسكرية تخلى فيها لروسيا ولحلفائها في أوكرانيا، عن مدن كثيرة، ومن ثم بذلك سيجد نفسه مجبراً على السير في هذا الطريق وصولاً إلى نقطة الاستسلام ما قبل الأخيرة أو الأخيرة بوساطة أي اتفاق لوقف النار تعود المصلحة فيه لموسكو أكثر من أوكرانيا.

ومع ذلك من يصدق أن الغرب حقاً يمنح للدولة التي وظفها في حرب ضد أعدائه حق الامتناع وحدها عن الاستمرار بالحرب ومن دون موافقته أو إجباره لها بأن تستمر؟

الهزيمة هنا لن تقع على أوكرانيا وحدها بل على الغرب كله وإن كان الغرب سيحاول الالتفاف على هزيمته بحجة أن أوكرانيا اتخذت قرار التسليم بالهزيمة، إذا وجد أنه عاجز عن دفعها للاستمرار على شكل حرب استنزاف طويلة تريدها واشنطن، لكن الاستمرار في ذلك كان الهدف الذي أعلنته واشنطن واتفق معها الغرب عليه وهو إضعاف روسيا وجيشها وقدراتها وإعادتها إلى وضع لا تستطيع فيه مواجهة الغرب أصبح في سجل الهزيمة. علماً أن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستين حدده بهذه العبارات منذ أشهر وكرره الرئيس الأميركي جو بايدين، ولا شك أن تصدي روسيا لهذا الهدف تسبب بإضعاف قدرة الغرب وليس قدرة روسيا الصاعدة.

حين تخرّج موسكو من هذه العملية العسكرية ستكون أكثر قوة عسكرية واقتصادية، وأكثر نفوذاً سياسياً، وحلفائها، وتكون هذه الحرب الغربية هي آخر الحروب الإمبريالية التي تقودها القوى الاستعمارية من بريطانيا إلى أميركا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا، وستجد قوى الشرق من روسيا والصين وربما الهند نفسها قادرة على بناء نظام عالمي جديد لا يسيطر فيه الغرب الاستعماري على هذا العالم وشعوبه.

بوتين وافق على المشاركة في قمة «العشرين».. وروسيا سترد على إجراءات تهديدية من السويد وفنلندا

موسكو: العبث مع قوة نووية يعرض البشرية للخطر والولايات المتحدة قد تواجه «غضب الرب»

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب)

أيفكت موسكو جاكرتا مبدئياً عن نية الرئيس فلاديمير بوتين المشاركة في قمة مجموعة العشرين المقررة في الربع الرابع من هذا العام في جزيرة بالي بإندونيسيا، على حين أكدت أن «محاولات الغرب لمعاقبة قوة نووية مثل روسيا قد تعرض البشرية للخطر»، مشددة على أن أي إجراءات تهديدية تتخذ في السويد وفنلندا بعد انضمامهما إلى «الناتو» ستقابل برد لا مفر منه.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن وزارة الخارجية الروسية قولها في منشور على موقعها في الإنترنت: «أما بالنسبة للقمة مجموعة العشرين في تشرين الثاني، فقد تم تلقي دعوة رسمية من الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو موجهة إلى نظيره الروسي، وتم إبلاغ جاكرتا بشكل مبدئي بعزم الرئيس فلاديمير بوتين على المشاركة فيها».

وأشارت الخارجية، إلى أن شكل المشاركة خاضع للتوضيح والتدقيق لاحقاً، وذلك وفقاً لتطور الوضع في العالم ومراعاة الوضع الصحي والوبائي في جنوب شرق آسيا».

من جهته قال الرئيس الروسي السابق والنائب الحالي لرئيس مجلس الأمن الفدرالي دميتري ميدفيديف، أمس الأربعاء، إن «فكرة معاقبة روسيا لديها واحدة من أكبر الإمكانات النووية فكرة سخيفة، ومن المحتمل أن تشكل تهديداً لوجود البشرية».

كما حذر ميدفيديف الولايات المتحدة من أنها قد تواجه «غضب الرب إذا واصلت الجهود للمساعدة في إنشاء محكمة دولية للتحقيق في الإجراءات الروسية في أوكرانيا».

وقال ميدفيديف حسب «سكاي نيوز عربية» إن «محاولات استخدام المحاكم أو الهيئات القضائية للتحقيق في تصرفات روسيا في أوكرانيا ستكون عقيمة وتهدد بحدوث دمار عالمي».

وصوّر ميدفيديف الولايات المتحدة على أنها «إمبراطورية سفكت الدماء في جميع أنحاء العالم»، مستشهداً بمقتل الأميركيين الأصليين والهجمات النووية الأميركية على اليابان ومجموعة من الحروب التي تتراوح من فيتنام إلى أفغانستان.

من جانب آخر قالت الوزارة إن انضمام السويد وفنلندا إلى «الناتو» سوف يجعلهما تحت تأثير أكبر للولايات المتحدة الأميركية، وستصبحان هدفاً للتخطيط العسكري للحلف.

وأوضحت أن أي إجراءات تهديدية تتخذ في السويد وفنلندا بعد انضمامهما إلى «الناتو» ستقابل برد لا مفر منه من موسكو. وكانت فنلندا والسويد قد وقعتا بروتوكول الانضمام إلى «الناتو» يوم الثلاثاء الماضي، ومن المقرر أن ترسل عطاءات العضوية للدولتين إلى عواصم الحلف للحصول على الموافقات التشريعية.

وفي سياق آخر نقلت «نوفوستي» عن الخدمة الصحفية للكرملين، إن بوتين والرئيس السريلانكي جوتابايا راجاباكسا ناقشا عبر الهاتف قضايا التعاون التجاري والاقتصادي في مجالات الطاقة والزراعة والنقل.

ووفقاً لبيان نشره الكرملين أمس فقد ناقش الرئيسان قضايا الساعة المتعلقة بالتجارة الثنائية والتعاون الاقتصادي، على وجه الخصوص في مجالات الطاقة والزراعة والنقل، وتم الاتفاق على مواصلة الاتصالات على مختلف المستويات.

من جهته أعرب رئيس سريلانكا، في تغريدة نشرها عقب المكالمة الهاتفية، عن شكره للرئيس الروسي عن الدعم المقدم للتغلب على تحديات الماضي، وأضاف إنه طلب من بوتين تقديم دعم اتمانيّ لاستيراد الوقود بهدف التغلب على التحديات الاقتصادية التي تواجهها سيريلانكا.

كذلك تقدم رئيس سيريلانكا بطلب لإعادة شركة الطيران الروسية «أيروفلوت» استئناف الرحلات الجوية إلى سيريلانكا، وقال: «أجمعنا على أن توطيد العلاقات الثنائية في مجالات مثل السياحة والتجارة والثقافة ينطوي على أهمية أكبر بالنسبة لتعزيز الصداقة بين بلدينا».

وتشهد سريلانكا الآن أسوأ أزمة اقتصادية منذ استقلالها عام ١٩٤٨، وفي ٢٢ الشهر الماضي، أعلن رئيس وزراء سريلانكا، رانيل ويكريمسينغه، انهيار اقتصاد البلاد.

إلى ذلك ذكرت قناة «إن آر كيه» NRK النرويجية أن سلطات البلاد وافقت على السماح بمرور البضائع الروسية عبر حدودها في سفالبارد.

ونقلت القناة عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية النرويجية، آن لوند، قولها إن «حاويتين بهما محتويات لبارتشيري على متن سفينة نرويجية متجهة الآن إلى لونغير عاصمة سفالبارد».

يشار إلى أنه سيتم تسليم الحاويات أولاً إلى مدينة تروموسو ثم إلى سفالبارد، وكانت النرويج قد رفضت طلباً روسياً في ٢٨ الشهر الماضي بمرور البضائع للقرى الروسية في سفالبارد عبر نقطة العبور الوحيدة على الحدود الروسية النرويجية في ستورسوكو.

مبدئياً أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها الجوية دمرت بصواريخ عالية الدقة راجمتي صواريخ من طراز HI-MARS أميركية الصنع في أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية.

ونقلت «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف قوله إن إفادة صحفية إنه قرب بلدة مالوتورانوفكا دونيتسك دمرت صواريخ عالية الدقة أطلقت من الجو راجمتي صواريخ HIMARS أميركية الصنع ومستودع للذخيرة الخاصة بهما.

وعلى المشارف الشرقية لمدينة سولبدار، دمرت الطائرات الروسية مستودعاً لأسلحة الصواريخ والمدفعية تابعاً للواء المكانيكي ٥٧، كان احتوى على ١,٥ ألف قذيفة من العيارات المختلفة وأكثر من مئة راجمة صواريخ أجنبية مضادة للدبابات. إضافة إلى ذلك، دمرت القوات الجوية الروسية خلال اليوم الماضي ٦ مواقع قيادة، بما فيها تلك التابعة لمجموعة قوات «الجنوب» العم اياتية، واللواء ٧٩ اقتحام جوي واللواء الميكانيكي٥٧، و٦ مستودعات للأسلحة والذخيرة، وقوات ومعدات أوكرانية في ٢٧ منطقة.

وكالات

أوروبا تضع الأطر القانونية لاستخدام الأصول الروسية المجمدة في إعادة إعمار أوكرانيا

في خطوة عدائية مباشرة ضد روسيا، أعلن الاتحاد الأوروبي أنه يصدر إعداد إطار قانوني لنقل الأصول الروسية المجمدة لاستخدامها في إعادة إعمار أوكرانيا.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، قولها أمس، في حديثها أمام البرلمان الأوروبي: «نعتبر المفوضية الأوروبية ذلك تصرفاً عادلاً، وتقوم بإعداد إطار قانوني للأصول الروسية المجمدة وأصول الأوليغارشيين الروس لاستخدامها في تغطية احتياجات إعادة إعمار أوكرانيا».

وأشارت إلى أن دول الاتحاد الأوروبي لن تنتظر انتهاء الصراع في أوكرانيا، وسيعقد الاتحاد الأوروبي، إلى جانب دول مجموعة السبع، مؤتمر خبراء لتحديد مصير الأصول الروسية.

وقالت: «ستتطلب عملية إعادة الإعمار جهوداً هائلة، لم نقم مطلقاً بعمليات بهذا الحجم، لذا سيتعين علينا جمع أكبر العقول قطنة وخبرة لإعدادها».

وفي السياق ذاته أعلن المستشار الألماني، أولاف شولتس أن بلاده جاهزة لتقديم الضمانات الأمنية لأوكرانيا، مضيفاً إنه تتم الآن في إطار مجموعة السبع الكبار مناقشة نظام تقديم هذه الضمانات.

وردّاً على أسئلة الصحافيين الألمان في «الويتسنتاغ» قال شولتس: «تتم مناقشة كيفية تقديم هذه الضمانات بين الدول الأعضاء في مجموعة السبع الكبار وكذلك الدول الجاهزة لتقديم مثل هذه الضمانات، ألمانيا هي إحدى هذه الدول».

وأضاف أنه بحث هذه المسألة يتم أيضاً مع كييف، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن «هذه العملية ليست منتهية».

من جانب آخر أعلن وزير الخارجية الهنغاري، بيتير سيارتو أن بلاده لا تنقل أي أسلحة لأوكرانيا لتجنب تورطها في النزاع.

وقال في حديثه للقناة «سي إن إن»: «نتوقع شيئاً واحداً فقط وهو ألا يستقزونا ولا يتهمونا، ولا يتحدثون عنا بشكل سيئ لمجرد أننا اتخذنا قراراً واحداً مفاده أننا لا نشارك في توريد الأسلحة لأوكرانيا، ليست متأكداً أن الجميع يعرفون أن ١٥٠ ألف هنغاري يعيشون في الروبجتية أن سلطات البلاد وافقت على السماح بمرور البضائع الروسية عبر حدودها في سفالبارد.

ونقلت القناة عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية النرويجية، آن لوند، قولها إن «حاويتين بهما محتويات لبارتشيري على متن سفينة نرويجية متجهة الآن إلى لونغير عاصمة سفالبارد».

يشار إلى أنه سيتم تسليم الحاويات أولاً إلى مدينة تروموسو ثم إلى سفالبارد، وكانت النرويج قد رفضت طلباً روسياً في ٢٨ الشهر الماضي بمرور البضائع للقرى الروسية في سفالبارد عبر نقطة العبور الوحيدة على الحدود الروسية النرويجية في ستورسوكو.

مبدئياً أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها الجوية دمرت بصواريخ عالية الدقة راجمتي صواريخ من طراز HI-MARS أميركية الصنع في أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية.

ونقلت «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف قوله إن إفادة صحفية إنه قرب بلدة مالوتورانوفكا دونيتسك دمرت صواريخ عالية الدقة أطلقت من الجو راجمتي صواريخ HIMARS أميركية الصنع

وعلى المشارف الشرقية لمدينة سولبدار، دمرت الطائرات الروسية مستودعاً لأسلحة الصواريخ والمدفعية تابعاً للواء المكانيكي ٥٧، كان احتوى على ١,٥ ألف قذيفة من العيارات المختلفة وأكثر من مئة راجمة صواريخ أجنبية مضادة للدبابات. إضافة إلى ذلك، دمرت القوات الجوية الروسية خلال اليوم الماضي ٦ مواقع قيادة، بما فيها تلك التابعة لمجموعة قوات «الجنوب» العم اياتية، واللواء ٧٩ اقتحام جوي واللواء الميكانيكي٥٧، و٦ مستودعات للأسلحة والذخيرة، وقوات ومعدات أوكرانية في ٢٧ منطقة.

وكالات

«بلومبرغ»: روسيا حصلت في ٣ أشهر على ٢٤ مليار دولار من بيع الطاقة للصين والهند

ذكرت وكالة «بلومبرغ» بأن «روسيا حصلت على ٢٤ مليار دولار من بيع الطاقة لكل من الصين والهند خلال ثلاثة أشهر فقط»، ما يظهر كيف بحد ارتفاع أسعار الطاقة من جهود الولايات المتحدة وأوروبا الرامية لمعاقبة موسكو.

وذكرت الوكالة، حسب موقع «النشرة» اللبناني، أن الصين أنفقت نحو ١٨,٩ مليار دولار على شراء النفط والغاز والفحم الروسي في الأشهر الثلاثة حتى نهاية أيار، ما يمثل ضعف المبلغ تقريباً قبل عام، وفقاً لأحدث بيانات جمركية. كما أنفقت الهند نحو ٩,١ مليارات دولار في الفترة نفسها، ما يزيد بخمسة أضعاف عن العام الماضي، وتُمثل هذه الحصيلة نحو ٣١ مليار دولار إضافية في إيرادات روسيا من كلا البلدين مقارنة بالأشهر نفسها في عام ٢٠٢١.

ويعوّض هذا الإنفاق الهائل روسيا عن الانخفاض الناتج عن مشتريات الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى، التي أوقفت أو أبطأت الشراء بهدف معاقبة موسكو على الحرب، لكن الحظر المفروض على روسيا رفع أسعار الإمدادات الجديدة وأدى إلى تضخم هائل هدد بدفع الاقتصادات الغربية الكبرى باتجاه الركود.

وكالات

رغم الاستقالات والفضائح في حكومته

جونسون: سنواصل تنفيذ التفويض الموكل إلينا

أكد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس الأربعاء، عزمه على مواصلة التفويض الموكل إليه رغم استقالة عدد من أعضاء حكومته التي أضعفته على خلفية فضائح متكررة.

ونقلت وكالة «ا ف ب» عن جونسون قوله خلال جلسة المساءلة الأسبوعية في مجلس العموم أمس التي شهدت توتراً: «سنواصل تنفيذ التفويض الموكل إلينا، مهمة رئيس الوزراء في ظروف صعبة عندما يمنح تفويضاً هائلاً، هي الاستمرار وهذا ما سأفعله».

وانتهج جونسون أخيراً المعارضة بأنها لا تملك أي سياسات واستراتيجيات بديلة لمواجهة الأوضاع الراهنة اقتصادياً واجتماعياً، على حين أن حكومته «تملك خطة واضحة». لذلك، وجد جونسون اعتذاره أمام النواب عن الدعم الذي أبداه لنائب برلماني محافظ مارس تحرشاً جنسياً ضد نائب آخر، وهو رهن التحقيق الآن.

وأشار جونسون إلى أن الحملة التي تستهدفه من الأحزاب المعارضة، ناجمة عن الخوف من فوزه بانتخابات عامة مستقبلاً، لكن النواب يواصلون مطالبته بالرحيل وتقديم استقالته فوراً.

وأعلن وزير الطفولة والأسرة البريطاني ويل كويسن الوزير المسئول بتعيين وزير التعليم روبن ووكر، أمس الأربعاء، تقديم استقالتهما بعد ساعات من استقالة وزيري الصحة والخزانة، في أعقاب سلسلة أزمات تطارد جونسون.

وكان أعلن كل من وزير الصحة ساجد جاويد ووزير الخزانة ريشي سوناك، بفارق دقائق معدودة، استقالتيهما أول من أمس، بعدما سئما من سلسلة فضائح نهز الحكومة منذ شهر.

وأتت الاستقالات الصادمة بعدما قدم رئيس الوزراء اعتذارات جديدة عن فضيحة إضافية، مقراً بارتكابه خطأ سيئاً بتعيينه كبير ميثتر في منصب مساعد المسؤول عن الانضباط البرلماني لنواب المحافظين في شباط الماضي، على الرغم من إخباره بمزاعم سابقة إزاء سلوك النائب.

ولفتت رئاسة الحكومة، أول من أمس، إلى أن رئيس الوزراء تبلّغ عام ٢٠١٩ باتهامات سابقة حيال بينثر، لكنه «نسيها» عندما عينه. واستقال هذا الأخير الأسبوع الماضي بعدما اتهم بالتحرش برجلين.

وأتت استقالة وزير المال ريشي سوناك ٤٢ عاماً، في خضم أزمة غلاء معيشة في المملكة المتحدة، وكتب سوناك في رسالة الاستقالة التي رفعها إلى جونسون: «يتوقع المرأي العام عن حق أن تُقاد الحكومة على نحو صحيح وجدي وذي كفاءة... أدرك أن هذا قد يكون آخر منصب وزاري أتولاه، لكنني أعتقد أنّ هذه المعايير تستحق النضال من أجلها، ولهذا السبب أستقيل».

أما وزير الصحة ٥٢ عاماً الذي تولى وزارة المال قبل سوناك، فرأى أن من حقّ البريطانيين أن يتوقعوا النزاهة من حكومتهم.

واعتبر أن التصويت على الثقة بحق جونسون، في حزيران، كان ينبغي أن يشكّل فرصة لإبداء تواضع وإظهار توجه جديد، مضيفاً: «يوسفني القول إنه من الواضح بالنسبة إلي أن الوضع لن يتغيّر تحت قيادتكم ومن ثم فقدت الثقة معكم».

وسارع جونسون إلى استبدال الوزيرين المستقيلين بتعيين وزير التربية نديم زهاوي في وزارة المال، وستيف بارکلي في وزارة الصحة.

ويعاني رئيس الوزراء البريطاني بالأساس من تداعيات فضيحة الحفلات التي أقيمت في مقر الحكومة خلال مرحلة الإغلاق التام إبان جائحة كوفيد-١٩، وقد أفقد ثلث أصابع من تصويت على سحبه الثقة قرره نواب حزبه المحافظ.

إلى ذلك جاء في نتائج استطلاع للرأي أجراه معهد «يوغوف» ونشرت نتائجه أمس أول من أمس، أن ٦٩ بالمئة من الناخبين البريطانيين يرون أن على جونسون الاستقالة، بينما يرى ٥٤ بالمئة للنواب المحافظين أن على رئيس الوزراء مغادرة منصبه.

وكالات

«حقوق» تتهم وكلاء واشنطن في بغداد بالسعي إلى إثارة الفتنة الطائفية

حذر السياسي العراقي محمد جمال، أمس الأربعاء، من وجود مؤامرة تستهدف السيطرة على الأجواء العراقية من بريطانية، على حين اتهمت حركة حقوق العراقية أمس، الولايات المتحدة الأميركية بالسعي إلى إثارة الفتنة الطائفية.

وحسب وكالة «المعلومة» أشار جمال إلى أن هناك مؤامرة دولية عبر إخضاع العراق للتوقيع مع شركة «سيركو» ومن خلال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي يتبنى هذا الموضوع.

وأضاف: «إن مطارات الدول وأجواءها هي الجزء الرئيسي في مدينة تروموسو ثم إلى سفالبارد، وكانت النرويج قد رفضت طلباً روسياً في ٢٨ الشهر الماضي بمرور البضائع للقرى الروسية في سفالبارد عبر نقطة العبور الوحيدة على الحدود الروسية النرويجية في ستورسوكو.

مبدئياً أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها الجوية دمرت بصواريخ عالية الدقة راجمتي صواريخ من طراز HI-MARS أميركية الصنع في أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية.

ونقلت «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف قوله إن إفادة صحفية إنه قرب بلدة مالوتورانوفكا دونيتسك دمرت صواريخ عالية الدقة أطلقت من الجو راجمتي صواريخ HIMARS أميركية الصنع ومستودع للذخيرة الخاصة بهما.

وعلى المشارف الشرقية لمدينة سولبدار، دمرت الطائرات الروسية مستودعاً لأسلحة الصواريخ والمدفعية تابعاً للواء المكانيكي ٥٧، كان احتوى على ١,٥ ألف قذيفة من العيارات المختلفة وأكثر من مئة راجمة صواريخ أجنبية مضادة للدبابات. إضافة إلى ذلك، دمرت القوات الجوية الروسية خلال اليوم الماضي ٦ مواقع قيادة، بما فيها تلك التابعة لمجموعة قوات «الجنوب» العم اياتية، واللواء ٧٩ اقتحام جوي واللواء الميكانيكي٥٧، و٦ مستودعات للأسلحة والذخيرة، وقوات ومعدات أوكرانية في ٢٧ منطقة.

وكالات

المفتي قبلان: نريد قراراً سياسياً لبنانياً بحجم رسالة المسيّرات فوق «كاريش»

عون: أجواء الترسيم إيجابية.. ونتائج جولة فياض لاستجرار الغاز والكهرباء أيضا إيجابية

الرئيس اللبناني ميشال عون (عن الانترنت)

اعتبر الرئيس اللبناني ميشال عون أن الأجواء التي تحيط بملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل «إيجابية» وإن لم تكن كذلك لما أكملنا التفاوض، على حين اعتبر المفتي الجعفري الممتاز في لبنان الشيخ أحمد قبلان أن لبنان قوي ولديه إمكانية للنهوض الداخلي، سوى أن مشكلته بالقرار السياسي الذي حوّل البلد إلى وطن عجوز، مضيفاً: لنكن نريد قراراً سياسياً بحجم رسالة المسيرات فوق كاريش.

وفي تصريح عبر شاشة الـ«OTV» رأى الرئيس عون مساء أمس أن «المدة التي ستصل فيها إلى حل بملف الترسيم قصيرة واعتقد أننا وصلنا إلى تفاهم مع الأميركيين الوسطاء بيننا وبين إسرائيل، واعتقد أننا سننتهي قريبا من هذا الملف، والحل لمصلحة لبنان والجميع، وعندما نصل الى نتيجة سيكون الطرفان راضيان وإلا يصبح أي تصرف بمثابة وضع يد».

وأضاف: «الأجواء إيجابية وإن لم تكن كذلك لما أكملنا التفاوض».

وفي موضوع آخر قال عون إن «نتائج جولة وزير الطاقة والمياه وليد فياض بما يتعلق باستجرار الغاز من مصر والكهرباء من الأردن إيجابية، وبعض التفاصيل نسأله بها كيف نعرف المزيد».

من جهته قال المفتي قبلان أمس الأربعاء: إذا كان من كارثة كبرى فهي تكمن بتحويل قواتنا العسكرية إلى حارس بحري حتى لا تغرق أوروبا بالنزوح، مضيفاً: نحن قادرون على أن نرد الصاع صاعين، ومزيد من التلهي والصمت يضع البلد بقلب الهاوية، وأكد أن المطلوب ليس الانبطاح بل الاندفاع، وأن التعامل مع الغرب وكأننا عبيد يضعنا أمام أسوأ سرطان سياسي، لذلك فإنّ الوباء الذي نعيشه الآن هو ماذا يريد الغرب لا ماذا نريد، فيما البلد كله في حالة انهيار شامل.

بدوره أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب حسن عز الدين: أن المقاومة تتألق وتكبر وتتمو وتتوسع عدة وعديداً وقدرة وجهوزية دائمة ومستمرة وحاضرة وجاهزة لأن تواجه أي حماقة وأي عدوان يمكن أن يفكر به هذا العدو، الذي بات اليوم يحسب ألف حساب قبل أن يفكر بعدوان أو اعتداء على هذا الوطن الذي نعتز به، ونعتز أننا رفعنا من شأنه إلى مصاف الدول التي تستطيع أن يكون لها احترام، ويكون لها وجود وعزة وكرامة.

وحسب «المنار» شدد عز الدين أمس على ضرورة أن نعتمد على ذواتنا وأن نثق بأنفسنا ونعتمد على جهودنا وطاقاتنا وإمكاناتنا مهما كانت، لأنها ستكون متحررة من أي إملاءات خارجية يفرضها الأميركي وغيره، مضيفاً: لذلك نحن نراهن على خيار أهلنا والاعتماد على الله أولا وعلى قدراتنا وقوتنا الذاتية وثرواتنا النفطية والغازية، وعلى الاستثمار أيضاً في مواردنا البشرية.

في غضون ذلك أكد الخبير الاقتصادي اللبناني، أنيس بو دياب، أن النفط والغاز يعدان من أهم الجوائب التي من الممكن أن يعتمد عليها اقتصاد لبنان، في ظل الظروف العالمية الحالية.

وأوضح بو دياب حسبما نقلت قناة «روسيا اليوم» أن النفط والغاز البحري يعدان سلعة إستراتيجية للبنان، خاصة في ظل العقوبات الغربية على روسيا، وتعثر المفاوضات حول الاتفاق النووي الإيراني.

وأضاف بو دياب: نردد أن النفط الروسي له أهمية هائلة على المستوى العالمي، في حين أن العالم متعطش الآن للغاز بعد الأزمات الأخيرة، خصوصاً أننا على أبواب الخريف، لذا فإن الغاز اللبناني يعتبر سلعة إستراتيجية مهمة إذا ما تم استخراجه، بالأخص في الظروف الاقتصادية السيئة التي تمر بها البلاد.

كما أوضح الخبير الاقتصادي قائلاً: نحن بحاجة إلى أوضحيّن نقدي من الدولار، وهذا الغاز هو الأوضحيّن، مشيراً إلى أن حجم الغاز ضمن الحدود اللبنانية غير المنتازع عليها، يشكل وفقاً للمعطيات أكثر من ١٢٠ مليار دولار، لافتاً إلى أنه يقال إن حقل كاريش المنتازع عليه مع إسرائيل فيه كمية من الغاز تقدر بـ٤٠ مليار دولار.

وعن حقل قانا المنتازع عليه مع كيان الاحتلال أيضاً، أشار بو دياب إلى أن كمية الغاز فيه غير محددة لغاية الآن، وهناك صور ثلاثية الأبعاد كشفت عن وجود الغاز، من دون تحديد كميته.

وكالات

التحالف السعودي ينهب ما قيمته مئات الملايين من الدولارات من الغاز والنفط اليمني

مئات الملايين من الدولارات من قيمة الصادرات النفطية والغازية اليمنية تتحول إلى أرصدة في حسابات كبار المرتزقة والعملاء (عن الانترنت)

أكملت السعودية فصول عدوان مستمرّ منذ ٧ أعوام يواجه الشعب اليمني بسرقة النفط والغاز اليمنيّين، لتزيد في معاناتهم، على غرار سرقة النفط والغاز تمثّل الركيزة الأساس للاقتصاد اليمني، وتغطي ٨٠ بالمئة من الموازنة العامة للدولة.

وتتّهم حكومة صنعاء دول التحالف السعودي بسرقة ثروات اليمن النفطية، وكانت هددت مراراً باستهداف الشركات والسفن المتورطة في سرقة النفط والغاز اليمنيّين، اللذين يغطيان ٨٠ بالمئة من الموازنة العامة للدولة.

وبحسب ما نقلت «المايادين» عن حكومة صنعاء، فإن التحالف السعودي يقوم ببيع ملايين البراميل يوماً بواسطة بعض عملائه، تأتي بوتيرة شبه يومية من الموانئ اليمنية، كما يظهر في مواقع رصد حركة الناقلات الدولية.

وتُظهر الأرقام أدناه ما تمت سرقته منذ بداية العام الحالي ٢٠٢٢ حتى آخر شهر حزيران الفائت، بحسب ما أفاد به مصدر خاص في وزارة النفط التابعة لحكومة صنعاء.

ففي ١٩ كانون الثاني تمت سرقة ٢,٥ مليون برميل من ميناء الضبة في حضرموت، تقدّر قيمة البراميل، التي تم نقلها عبر سفينة «بولبتاريس»، التي اتجهت إلى الصين، بنحو ٢١٧ مليون دولار.

وفي ٣ شباط الفائت تمت سرقة مليوني برميل من ميناء الضبة في حضرموت، تقدّر قيمة البراميل التي نُقلت عبر سفينة «Pantanassa» بنحو ٢٠٠ مليون دولار، كما تمت أيضاً سرقة مليون برميل في الشهر نفسه، تقدّر قيمتها بـ ١٠٦ ملايين دولار.

وفي العاشر من نيسان الفائت تمت أيضاً سرقة ما يزيد على ٢,٣ مليون برميل نفط من نفسه ميناء الضبة نفسه، تقدّر قيمتها بـ٢٦٧ مليون دولار، ونُقلت عبر سفينة «بولبتاريس» إلى الصين، وفي الشهر نفسه، تقدّر قيمتها بـ ١٠٦ ملايين دولار.

وفي أيار تمت سرقة أكثر من ٢,٢ مليون برميل، من ميناء الشحر في حضرموت، تقدّر قيمتها بما يزيد على ٢٧٠ مليون دولار.

وفي حزيران الفائت تمت سرقة ٤٠٠ ألف برميل من ميناء رضوم في شبوة، تقدر قيمتها بـ ٤٤ مليون دولار، ونُقلت عبر سفينة «غولف إيتوس». وفي الشهر نفسه، تمت سرقة مليون برميل من ميناء النشيمة عبر السفينة الإماراتية «ISABAELLA».

وقالت وسائل إعلام يمنية إن قيمة ما تم نهبه من عائدات النفط الخام والغاز، خلال شهر أيار، بلغت قرابة ١٨٠ مليار ريال يمني، وهو ما يكفي لصرف مرتبات موظفي الدولة لنحو ثلاثة أشهر، في إشارة إلى أن موظفي الدولة لم يتقاضوا رواتبهم منذ أعوام.

وفيما يتعلق بنهب عائدات الغاز المنزلي، الذي تُباع منه يومياً ٧٥ مقطورة، بحسب اعتراف حكومة عدن، أكّد مصدر هادي، وصل إجمالي ما تم بيعه منه خلال أيار الماضي فقط، ثم ٣٢٣٥ مقطورة، تحتوي على ٤,٨ ملايين أسطوانة، وقيمة كل أسطوانة ٣٥٦٨ ريالاً، الأمر الذي يعني أن إيرادات الغاز المنزلي، التي حصّلتها قوات التحالف في أيار الماضي، بلغت ١٧,٣ مليار ريال يمني.

وأقرت حكومة هادي بأن عائدات بيع النفط الخام ارتفعت، خلال عام ٢٠٢١، بنسبة ١٠٠ بالمئة، وازدادت إلى أكثر من ١,٤ مليار دولار، بالمقارنة مع ٧١٠,٥ ملايين دولار في عام ٢٠٢٠، لتصل قيمة إلغاء ما تم بيعه من النفط الخام خلال عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١ إلى أكثر من ٢,٢ مليار دولار، أي ما يساوي ١,٣ تريليون ريال، وهو ما يغطي صرف مرتبات موظفي الدولة اليمنية لـ١٨ شهراً.

يأتي ذلك في وقت لا تزال مرتبات موظفي الدولة منقطعة منذ ما يقارب ٦ أعوام، إثر نقل وظائف البنك المركزي من صنعاء إلى عدن، في أيلول ٢٠١٦، واستيلاء التحالف على كل تلك الإيرادات.

وتتهم حكومة صنعاء التحالف السعودي بالتسبب بالحاق خسائر بقطاع النفط في اليمن، تقدر بأكثر من ٤٥ مليار دولار، بفعل عمليات العسكرية المتواصلة منذ ٧ أعوام.

وكالات

محكمة مكافحة الإرهاب التونسية تستدعي الغنوشي بصفته متّهماً

قرر القطب القضائي لمكافحة الإرهاب في تونس استنطاق رئيس حركة النهضة الإخوانية راشد الغنوشي بصفته متّهماً